

## ماري جو رعيدي بين "النساء الأكثر نفوذاً"

طوني أبي نجم

tony.abinajem@annahar.com.lb

ماذا يعني أن تشارك اللبنانية ماري - جو رعيدي، ابنة الـ 26 ربيعاً، في مؤتمر "النساء الأكثر نفوذاً" في العالم التي تنظمها مجلة "Fortune" الشهيرة؟ الأمر يعني بكل بساطة أن المرأة اللبنانية يمكنها أن تنافس أهم نساء العالم وفي شتى الميادين.



... مع آن مور، رئيسة مجلس إدارة شركة "تايم".

32 امرأة من 22 دولة في العالم شاركن في مؤتمر "النساء الأكثر نفوذاً" الذي نظّمته مجلة "Most Powerful" (Fortune) الذي انعقد في الولايات المتحدة الأمريكية (Women Summit) حيث أجرت المشاركات مشاريع شراكة مع 32 سيدة أعمال أمريكية يتولين مناصب إدارية عليا في كبريات الشركات الأمريكية.

ومن لبنان شاركت هدى سابا (مصممة أحذية نسائية) وماري - جو رعيدي الشابة المتألقة في ميدان التصميم (Graphic Design) والأعمال من خلال موقعها كمساهمة ومديرة لقسم الابداع في مجموعة رعيدي للطباعة. ماري- جو شابة لبنانية مثابرة تؤمن بالعمل الجماعي في المؤسسات وتعتبر أن هذا يشكل أحد أهم عوامل النجاح. ومشاركتها في هذا المؤتمر لم تكن مصادفة، بل أتت بعد مشاركتها في مؤتمرات ومسابقات دولية عدة، فقررت شركة Pitney Bowes دعوتها الى أحد أبرز مؤتمرات سيدات الأعمال في العالم، إن لم يكن الأرفع على الإطلاق. فهذا المؤتمر شاركت فيه سيدات أمثال سوزان ديكر رئيسة مؤسسة "ياهو" (Yahoo Inc). وأن مور رئيسة مجلس إدارة شركة "تايم" التي تصدر مجلة "تايم" الشهيرة وأكثر من 130 مجلة عالمية تحصد في الولايات المتحدة نحو ربع الحصة الاعلانية التي تخصص للمجلات الأمريكية.

هكذا استغلت رعيدي هذا المؤتمر لتنسج شبكة علاقات رفيعة مع المشاركات، وهي تتابع التواصل معهن من أجل تبادل الخبرات والتباحث في إمكان القيام بمشاريع مشتركة يكون لها وقعها الايجابي في لبنان.

وتعتبر رعيدي مشاركتها في المؤتمر ثمرة عمل جماعي دؤوب في مجموعة رعيدي للطباعة مع فريق عمل ناجح، "خصصت وقتاً للمشاركة في مسابقات عالمية والفوز بجوائز كبرى وشهادات رفيعة، وهذا يساهم في تأمين المزيد من التائق لمجموعتنا وللبنان أيضاً في المحافل العالمية التي نشارك فيها. في النهاية نحن لبنانيون".

وإذا كان من صفة تتسم بها رعيدي فهي أنها "متطلبة" الى أقصى الحدود. تقول: "أشعر دائماً أنه يمكنني تقديم المزيد، ولذلك أجدني متطلبة تجاه نفسي وتجاه وفريقي عملي".

وإذا كانت الأعمال تأخذ الكثير من وقت ماري - جو رعيدي، إلا أن هذه الشابة الطموحة تبقي على وقت تخصصه للعمل الاجتماعي الذي تعشقه. وتعلق: "لا يمكنني أن أحصر مسيرتي في نطاق واحد، فأنا أحب العمل الاجتماعي كثيراً، وأشعر أن من خلاله يمكنني أن أقدم شيئاً إيجابياً لمجتمعي الذي يحتاج كثيراً في هذه الفترات الصعبة الى طاقات شبابيه واندفاعهم والتزامهم به. ويبقى لبنان رغم كل الصعوبات أرض الفرص بامتياز، ولذلك من حقه علينا ألا نتخلى عنه بل أن نعمل ما بوسعنا لإعادة تصحيح صورته التي شوّهتها عوامل معقدة. واللبنانيون لا يزالون يحتلون مكانة متقدمة في العالم لأنهم يمتلكون الثروة الثقافية الأساسية، وهي ثروة اللغات والانفتاح على مختلف الحضارات".



ماري جو رعيدي.